

أربعين رجلا . منهم جماعة . الواحد منهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق وهو إناء يسع اثني عشر صاعا أى ستة عشر رطلا . فصنع لهم مدا من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو . ثم دعا بقدر من لبن يروى الثلاثة أو الأربعة فشربوا منه حتى رووا . وبقي كأنه لم يشرب منه . فلما أراد ﷺ أن يتكلم قال أبو لهب سحركم محمد . فتفرقوا ولم يكلمهم . فلما كان الغد أعاد لهم ذلك . فكان مثل ذلك . فأعاد ذلك ثالثا ... ثم دعاهم إلى الله وحذرهم عقابه . فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ إلى آخر السورة .

٦ - روى الطبراني والبيهقي عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه . أنه صنع لرسول الله ﷺ ولأبي بكر رضى الله عنه . حين قدما المدينة في الهجرة . صنع لهما من الطعام قدر ما يكفيهما وحدهما . فقال له النبي ﷺ : ادع ثلاثين من أشرف الأنصار فدعاهم فأكلوا حتى شبعوا وتركوا الطعام . ثم قال : ادع ستين فكان مثل ذلك . ثم قال : ادع سبعين . فأكلوا حتى شبعوا (وما خرج أحد منهم حتى أسلم وبايع رسول الله ﷺ على الجهاد معه ونصرته لما رأوه من تلك المعجزة ولطفه بهم) .

قال أبو أيوب رضى الله عنه (فأكل من طعامي مائة وثمانون رجلا) وخص النبي ﷺ أشرف الأنصار ليتألفهم . وليشاهدوا المعجزة فيسلموا وينصروه . وسماهم الأنصار قبل أن يسلموا . لعلمه من